

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي وسائل الإتصال الفعّال لتوصيل الآراء والأفكار والقصائد والأهداف الى الأشخاص. وكما كانت وسائل الإتصال أنّها قناة لتسبيك القصائد والأهداف وخلق التعامل بين الناس. جعلت وظائف اللغة كوسائل الإتصال يتأثر إثاراً في حياة الإنسان. والإتصال لا يتم إذا كانت اللغة المعبرة غير مقبول ومفهوم عن غيره.

اللغة مهمة في حياة الإنسان لأنه إذا لم تكن اللغة فلا يستطيع الإنسان أن يبلغ القصائد والأهداف. فالحقيقة أنّها الإتصال بين من يتحدث مع غيره موافقا بالمعاني والأهداف المعبرة من المتكلم الى المخاطب. وعدد اللغة في العالم كثيرة حول سبعة آلاف لغة ومنها اللغة العربية.

إشتهرت العربية بداية في جزيرة العرب ولا خلاف ف باللغات الأخرى أنه لا أحد يعرف أصولها ومن يتكلم بها (توفيق، ٢٠١٥ : ٣٠). ولكن تتطور العربية حين نشأ الإسلام بكتابه القرآن الكريم الذي تكون لغته عربية. وذلك أنّها مشهور بلغة القرآن حتى الآن وأصبحت وسيلة في حل العلوم المختلفة وعلماء بمفرده في عصر تطور الإسلام بسبب تركيب

كلماتها ونظمها وإرادة المسلمين العجمين في فهم كلام الله عميقا فلذا تتطور العربية على
المرّة حتى يصبح لغة عالمية (راحة، ٢٠١٤)

كانت اللغة العربية صعبة دراسته بسبب عقدة العربية بنفسها إما في نظامها وبنيتها.
ومن خلال ذلك أن من صعوبة دراسة العربية أن لها تعبيرات الأدبية وأكثر الناطقين بها
يستعملون أساليب حسناء وليس نادرا أنّها صعوبة الفهم عند العام لاسيما غير الناطقين
بها. ولتسهيل هذا المسائل وضع علماء اللغة شعبة خاصة في تعليم أساليب اللغة وبلاغتها
التي تسمى بعلم البلاغة.

قال الذهبي أن من أنواع علوم اللغة العربية علما أهم من غيرها الذي التزم على
المفسر تعلمه وهو علم البلاغة لأنه يطلب في فهم القرآن من خلال إعجازه. (الذهبي،
١٩٠-١٩١)

البلاغة عند أحمد سوباكير كيفية في تعبير ما في القب جميلا وواضحا وفصيحا
وموافقا بحالة المخاطب. وكانت في أصلها مؤسسا على التعبيرات الصحيحة والمعاني الرائعة
والسهولة فهما. وهذا يعني أن البلاغة لا بد من تراكيب الألفاظ الكاملة. (أحمد سوباكير،
٢٠١٨ : ٨) بعلم البلاغة صارت معاني الكلمات عظيما وواضحا وفصيحا وصحيحا



ومتأثرا في الفؤاد ومقتضى الحال والمقام بالمخاطب. (علي جريم ومصطفى أمين، ٢٠١٧):

(٦)

تنقسم البلاغة على ثلاث أقسام البيان والمعاني والبديع. فالبيان علم يعرف به تعبير المعنى بطرق مختلفة بيانه (من الواضح الى غير واضح والى أشد غير واضح) الذي يشتمل على التشبيه والمجاز والكناية. والمعاني هو الأساس الذي يعرف به كيفية الكلام بسياقه مقتضا للأغراض المرادة ويشتمل على الخبرية والإنشائية والقصر والإيجاز والإطناب والمساواة. وأما البديع فهو علم يعرف به المنهج والكيفية لتحسين الكلام وتزيينه بعد تحريص المطابقة ووضوح دلالاته (زمرجي ونيل الهدى، ٢٠١٧).

ومن ثلاث مباحث التي في علم البلاغة إنما تبحث الباحثة علم البيان. فإن البيان أشد حسنا وطربا. وهو من كيفية إيضاح أساليب الكلام للمعنى. وأن المعنى الذي يضمن في النفس سيتضح بأساليب اللغة المختلفة قوة بين أسلوب وأسلوب آخر. (صالح، ٢٠٠٧):

(٣)

كان للبيان ثلاث مباحث لتحليل المعنى المراد عن المؤلف او المتكلم وهو التشبيه والمجاز والكنائية. وفي هذه الحالة يقتصر الباحث في التشبيه.

التشبيه هو البيان أن الشيء أو بعض الشيء لها صفات متساوية بالأخرى. واستخدمت تلك المتساوية حرف الكاف وما أشبه ذلك إما كتابيا أو سياقيا. ولا بد فيه من أربعة عناصر تشبيها وهو المشبه والمشبه به (ويسمى طرفي التشبيه) وأداة التشبيه وهي الكاف وكأن ومثل وشبه ومماثل ويشبه ومماثل ويمائل ويحاكي وضارع، ووجه الشبه. فيشترط في المشبه به أقوى من المشبه (علي جريم ومصطفى أمين، ٢٠١٧: ٢١)

فليس التشبيه موجدا في الكلام الأدبي فحسب بل في الكلام غير الأدبي مثل النصائح والمواعظ والأخلاق وغيرها. ومنها الكتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية للإمام عبد الله ابن علوي الحداد رحمه الله. فهذا الكتاب من أحد النصائح والأحكام والأخلاق المحمودة التي لا بد من اقتدائها.

ولد الشيخ في قرية من مدينة تاريم في بلاد حضرموت في تاريخ خمسة صفر سنة ١٠٤٤ هـ. وهو معلم ومدير في مجال الدعوة والتربية وكذلك بذل جهده في نشأة الدين بالكتابة والشفاهية وجاء مؤسسا ومرجعا لكثير من الناس في العلوم.

فقد فقد بصره منذ الصغار بسبب الجدري ولكن أراد الله تعالى أن يبذل البصر الظاهري بالبصر الباطني فمنه الله بقوة الحفظ وإعجاب الفهم. ولا يزال طالب العلم ويفهمه فهما عميقا حتى يصبح عالما ويجعله رفيقا للعلماء المشهورة في زمنه.

وبالرغم أن عينيه ليسا ناظرا فكانت عينه الباطنية أشد شعورا وعقله أشد ذكيا حتى يستطيع ان يحفظ كثيرا من الدراسة ويحصل بها المصنفات العمية التي يعتمد علمها. ومن بعض مصنفاته رسالة أدب سلوك المريـد والرسالة المعونة والنفائي العلوية في مسائل الصوفية وسبيل الأذكار وإتحاف السائل تثبيت الفؤاد والدعوة التامة والنصائح الدينية وغيرها.

الكتاب النصائح الدينية أو النصائح الدينية والوصايا الإيمانية له أسباب وأغراض وخلفيات وقال أن ما يسبه في كتابة هذا الكتاب لأداء أمر عظيم يعني أمر الله تعالى ورسوله ولحصول الوعد الصديق الموعود لمن يدعون الى سبيل الحق وينتثرون العلم وكذلك لتذكير المسلمين وتوعيتهم.

وبالرغم أن هذا الكتاب ليس بأسلوب أدبي ولكن فيه كثير من الكلمات التي لها أسلوب التشبيه ومنه قوله : "إعمل لدنياك كأنك لا تموت أبداً" ففيه التشبيه لأنه يكون فيه مثال الشيء بالشيء الآخر وهو عمل في الدنيا الذي يشبه بلا يموت. فيستدل هذا التشبيه بكون أداة التشبيه وهي كأن والمشبه وهو إعمل لدنيا والمشبه به لا تموت. ومن وجه المشبه والمشبه به فيسمى مؤكدا لكون وجه الشبه غير مذكور فيه. ومن وجه أداة التشبيه يسمى مرسلا لكون أدياته مذكورا فيه. ومن جهات وجه الشبه فيسمى مجملا لأنه لم يذكر وجه شبهه.

فذلك سيثبت هذا البحث على الموضوع "التشبيه في كتاب النصائح الدينية

والوصايا الإيمانية للإمام عبد الله بن علوي الحداد (البحث البياني).

الفصل الثاني: تحديد البحث

نظرا على خلفية البحث المذكور فيحتاج تحديد البحث فهو في هذا البحث كما

يلي

١. ما أنواع التشبيه الواردة في كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية للإمام عبد

الله بن علوي الحداد؟

٢. ما أغراض التشبيه كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية للإمام عبد الله بن

علوي الحداد؟



الفصل الثالث: أهداف البحث

ينبغي لأهداف البحث أن يتضح نظرا على أن البحث لا بد من الإتجاه والهدف

المحدد. وأما أهداف هذا البحث فهو كما يلي.

١. لعلم أي نوع من التشبيه المكون في كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية

للإمام عبد الله بن علوي الحداد.

٢. لعلم أهداف استخدام التشبيه في كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية

للإمام عبد الله بن علوي الحداد.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أن ينفع لقارئ إما نظرية أو تطبيقية.

١. الفوائد النظرية

أ. يرجى من هذا البحث أن يزيد العلوم والمراجع وعلى الأخص في اللغة

المستخدمة على اتجاه علم البيان.

ب. يرجى من هذا البحث أن يجعل معتمدا ومقابلا لباحث الذي استخدم

اتجاه علم البيان.

٢. الفوائد التطبيقية

لإتيان العلوم لكل قارئ عن التشبيه المكون في كتاب النصائح الدينية والوصايا

الإيمانية للإمام عبد الله بن علوي الحداد.

الفصل السادس: الإطار الفكري

يطالع هذا البحث على ألفاظ التشبيه في كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية

للإمام عبد الله بن علوي الحداد. فلذلك يخالجه علم البيان الذي هو من أحد فروع علم

البلاغة. وهي علم يبحث عن البلاغي ليكون الكلام المبلغ واضحا وحسنا موافقا على الحال والشأن.

البلاغة لغة مأخوذة من كلام العرب بلغت الغاية وبلغ فلان مراده وبلغت الكافلة المدينة. واصطلاحا أستعملت للكلام والمتكلم حتى قيل كلام بليغ ومتكلم بليغ ولا تستعمل صفة للكلمة لأنها لم تسمع قضيتها (زمرجي ونيل الهدى، ٢٠١٧: ٦٣).

والبلاغة بمفردها علم يعتمد على خلوص النفس ودقتها في تحصيل الجمال والوضوح من الخفيات بين الأساليب (علي جريم ومصطفى أمين، ٢٠١٧: ٦). وأيضا تسمى علما يعرف به فصيحة الكلام الذي يحتوي على علم المعاني والبيان والبديع (أنوار، ١٩٩٧: ٢٠).

وأما عناصر البلاغة هي الكلام والمعنى وتراكيب الكلام المؤتي على القوة والأثر النفسي والجمال. وكذلك الدقة في تختيار الكلمات المتوافقة على مقتضى المقام والحال والموضوع وحالة المستمين وما يؤثره ويوليه من العاطفة.

إنما استعملت البلاغة في الكلام والمتكلم وبلاغة الكلام تعني الكلام الفصيح والوفيق على مقتضى الحال (الوفيق بين الكلمات المعبرة وأحوال المخاطبين). وبلاغة المتكلم هي الذي له ملكة في تعبير ما في القلب وفاقا على أغراضه (أحمد سوباكرا، ٢٠١٨: ٨-٩)

تنقسم البلاغة على ثلاثة أقسام، علم البيان والمعاني والبديع. فالبيان علم يعرف به تعبير المعنى بأساليب شتى وهي التشبيه والمجاز والكناية. والمعاني علم يعرف به كيفية تعبير المعنى أو الشعور في الكلام الموافق على مقتضى الحال. ويبحث فيه أنواع الكلام وأعراضه والوصل والفصل والذكر والحذف والإيجاز والمساواة والإطناب. والبديع علم يبحث عن كيفية تحسين الكلام إما لفظيا أو معنويا فيحتوي فيه على الجناس والإقتباس والسجع والتورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأکید المدح بما يشبه الذم وأسلوب الحكيم (زين الدين، ٢٠٠٧: ١١-١٢)

كان من فرع البلاغة البيان فهو لغة الكشف والإيضاح واصطلاحا أُسس وقواعد لتعريف ما يطبق المعنى للمتكلم بأساليب مختلفة أو التعبيرات المختلفة بينه أسلوب وأسلوب في توضيحه على إرشاد ذلك المعنى. (زمرجي ونيل الهدى، ٢٠١٧: ٣٠٨)

إن أول من وضع هذا العلم أبو عبيدة الذي نجح في تأليف كتاب مجاز القرآن ثم أتبعه عبد القاهر والجاحظ وابن المعتز وقدامة وأبو هلال العسكري. وفوائد تعليم البيان الإستطاعة في تعريف أسرار العربية أما نشرها أو نظمها وطبقات مختلفة البلاغة ليعرف طبقات

إعجاز القرآن (سوباكير، ١١٢: ٢٠١٨)

يبحث البيان عن ثلاثة التشبيه والمجاز والكناية فالتشبيه لغة التمثيل واصطلاحاً إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض. والمجاز لغة من جاز المكان يجوزه إذا تعداه إلى مكان آخر سمي بذلك لأنهم جازوا به معناه الأصلي إلى معنى آخر (دمنهوري، ٢٠١٧: ١٤٥). واصطلاحاً كلمة مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الأصلي (ناصر الدين، ٢٠١٥: ٨٢). باستخدام علم البيان سنعرف المعنى الأصلي والقاعدة المرادة في في الكلام بطرق مختلفة بينها والأخرى.

لايزال التشبيه عن اربعة أركان وهو المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه.

١. المشبه ما شبه إلى غيره
٢. المشبه به ما شبه عليه غيره
٣. وجه الشبه ما يكون في طرفي التشبيه من الصفة
٤. أداة التشبيه وهي حروف أو كلمة التي تستعمل لتحقيق المماثلة

وقسم البلاغي التشبيه إلى أقسام وهي:

• بناء على وجود أداة التشبيه وعدمها

أ. المرسل وهو ما ذكرت أدواته

ب. المؤكد وهو ما لم تذكر أدواته

• بناء على وجود وجه الشبه وعدمه

أ. المفصل وهو ما ذكر وجه الشبه

ب. المجمل وهو ما لم يذكر وجه الشبه

• بناء على وجود أداة التشبيه ووجه الشبه وعدمهما

أ. البليغ وهو ما لم يذكر أداة التشبيه ووجه الشبه

ب. غير بليغ وهو عكسه

• بناء على صورة وجه الشبه

أ. التمثيل وهو ما كان وجه الشبه صورة من بعض الأحوال

ب. غير التمثيل وهو عكسه

• التشبيه غير العادة

أ. المقلوب وهو ما يكون المشبه يصير مشبها به يظن أن وجه الشبه في المشبه

أقوى منه.

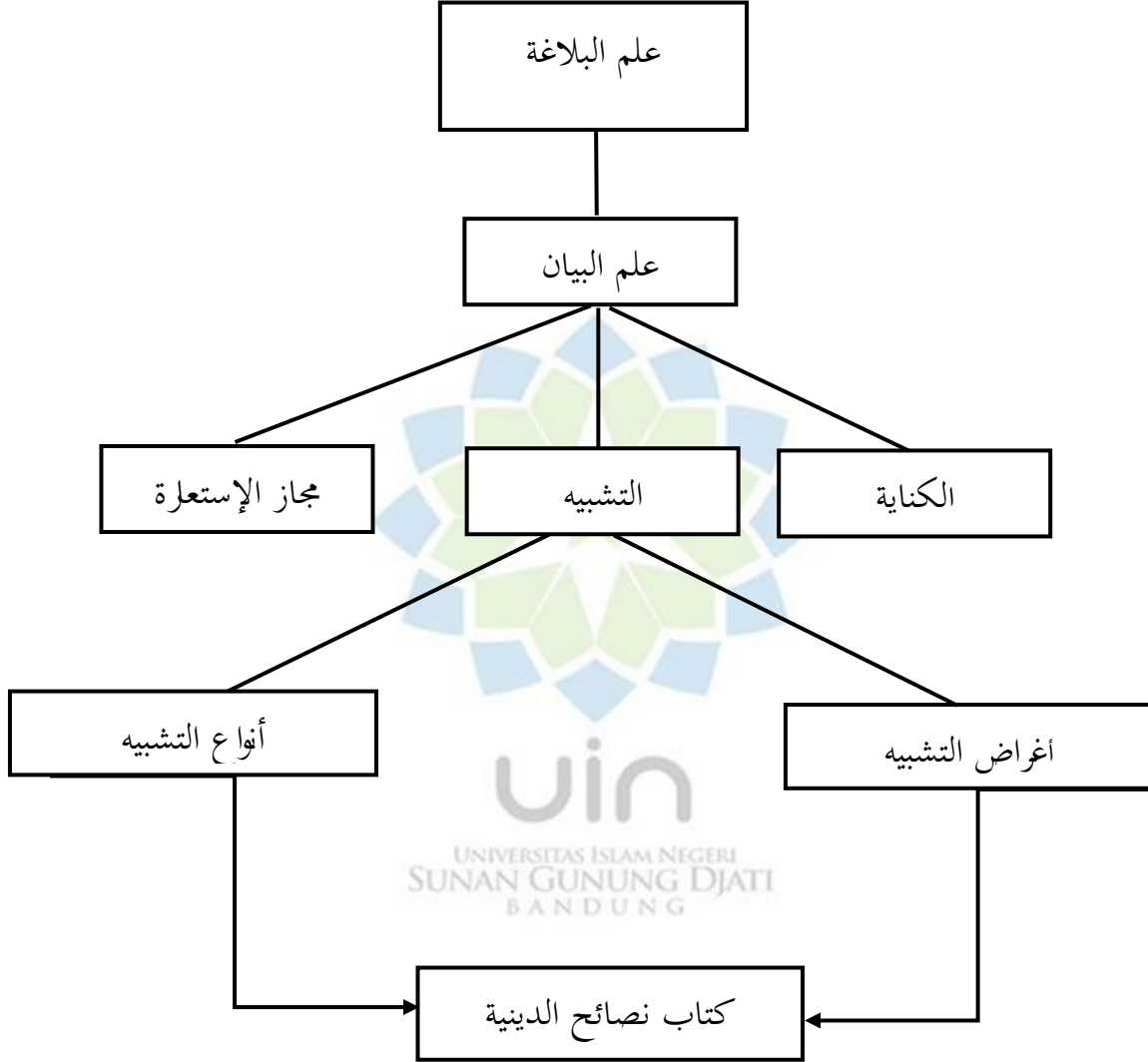
ب. الضمني وهو ما يكون المشبه والمشبه به غير واضح.

في تعبير التشبيه له أغراض في تعبير الكلام منها توضيح حال المشبه وتقديره

وتوكيده وتحسينه أو تقبيحه. (زين الدين، ٢٠٠٧)

لتوضيح صور الإطار الفكري صنعت الباحثة الهيكل كما يلي

هيكل الإطار الفكري ١,١



الفصل الخامس: الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي البيان عن انتاج البحث الذي بحثت الباحثة من قبل المتعلق

بمسائل البحث. فكانت هذه الدراسة لتحريض تخلص البحث. ومن انتاج هذه الدراسة

السابقه لم يوجد البحث الموضوع "التشبيه في كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية

للإمام عبد الله بن علوي الحداد" فيها ولكن البحث الذي استخدم التشبيه هناك بعض

المباحث السابقة ومنها كما يلي

١. الرسالة بعنوان تحليل ترجمة التشبيه والمجاز اللغوي في الشعر لكتاب ترجمة تعليم

المتعلم لإيقاح مسفقة طالبة شعبة الترجمة في كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة

شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة ٢٠٢٠. في رسالتها توضيح

ترجمة التشبيه والمجاز اللغوي في الشعر بكتاب ترجمة تعليم المتعلم. وبحثت عن كيفية

التشبيه والمجاز فيه ويركز الى ناحية الترجمة أكثر من كيفية أشكال التشبيه وأغراضه.

تساوى هذه الرسالة في بحثه يعني التشبيه وتخالف في أن تلك الدراسة تبحث عن

المجاز اللغوي أيضا وكان موضوعه اكتاب ترجمة تعليم المتعلم بيد ان هذه الدراسة

تستعمل كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية.

٢. الرسالة بعنوان تعدد بنية كلمة التشبيه في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء لخلدة صلحية

طالبة شعبة الترجمة في كلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله

الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٦. فيها بيان عن أنواع التشبيه وبنيته في كتاب

بلاغة الحكماء فهو كتاب البلاغة التي يحتوي على القواعد البلاغية تخصيصا في

التشبيه. ولا يبحث في هذه الرسالة أنواع التشبيه وأغراضه. تتساوى في بحثه ويختلف

في موضوع بحثه. لأنه استخدم كتاب بلاغة الحكماء والأُن يبحث عن كتاب
النصائح الدينية والوصايا الإيمانية.

٣. ارسالة بعنوان تفسير علي الصابوني لآيات التشبيه في سورة البقرة لهنيص صفيرا طالبة
شعبة التفسير والحديث في كلية أصول الدين بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية
الحكومية سنة ٢٠١٣. وفيها توضيح آيات التشبيه وكيفية تفسير علي الصابوني
في تفسيره صفوة التفاسير وتقتصر على تفسير آيات التشبيه في سورة البقرة.
تساوى هذه الرسالة برسالتنا في بحثه وهو التشبيه وتختلف في موضوع بحثه. لأنها
استخدمت سورة البقرة موضوعا لها والأُن نستخدم كتاب النصائح الدينية والوصايا
الإيمانية.

٤. الرسالة بعنوان التشبيه في سورة الأعراف لكسري طالب شعبة الترجمة في كلية
الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة
٢٠١٣ وفيها توضيح آيات التشبيه وتقتصر على تفسير آيات التشبيه في سورة
الأعراف وكذلك تبين أنواعه ولم تبين أغراضه دقيقا كاملا. تساوى هذه الرسالة
برسالتنا في بحثه يعني التشبيه ويختلف في موضوع بحثه. لأنها استخدمت سورة
الأعراف موضوعا لها والأُن نستخدم كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية.

٥. الرسالة بعنوان التشبيه في كتاب المنتخبات في المحفوظات للشيخ عمرو بن عبد

الجبار لرامي ماحيندرا طالب شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية الأدب بجامعة مالنج

الحكومية سنة ٢٠١٩. وفيها شرحت الباحثة جوانب التشبيه كاملا بمأخذ التشبيه

أمن القرآن أم من الحديث أو غيرها. تتساوى هذه الرسالة بالرسالة الآن من ناحية

الإتجاه وهو التشبيه وجوانبه. اما الإختلاف بينهما من ناحية موضوعهما لأنها

الآن لأنها استخدمت سورة البقرة موضوعا لها والآن نستخدم كتاب النصائح

الدينية والوصايا الإيمانية.

٦. الرسالة بعنوان أسرار التشبيه في مجموع الأحاديث النبوية بكتاب لباب الحديث

لجلال الدين السيوطي: الدراسة البلاغية بفتح الخير عمرو طالب جامعة سونان

أمفيل الحكومية الإسلامية سورابايا سنة ٢٠١٥. فبحثت كثيرا عن جوانب أسرار

التشبيه ووظيفته سياقية في مجموعة الأحاديث التي جمعها السيوطي. وكان الإتجاه

في هذه الرسالة مختلفا بالرسالة الآن لأن الباحثة تركز على أنواع التشبيه من كل

الجوانب. واما من ناحية الموضوع فيختلف على الواضح لأن الموضوع المستخدم

الآن كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية.

٧. الرسالة بعنوان التشبيه وأغراضه في سورة النور لفتح طالب بجامعة سونان أمفيل

الحكومية الإسلامية سنة ٢٠١٦. فبحثت كليا عن أنواع التشبيه وأغراضه في سورة

النور وكانت مساوية مع رسالتنا الآن من ناحية الإتجاه ومختلفة من ناحية الموضوع

لأن الموضوع الآن كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية.

٨. الرسالة بعنوان التشبيه في رسالة علي بن أبي طالب لحسان بن علي في كتاب نهج

البلاغة لأنيسا إستقامة طالبة بجامعة سونان أمفيل الحكومية الإسلامية سنة

٢٠١٦. فبحثت أيضا عن التشبيه وأنواعه. وإنما هذا البحث لايركز على فتوح

الأغراض في أساليب التشبيه. ونظرا الى الإتجاه المستخدم فيتساوى مع البحث

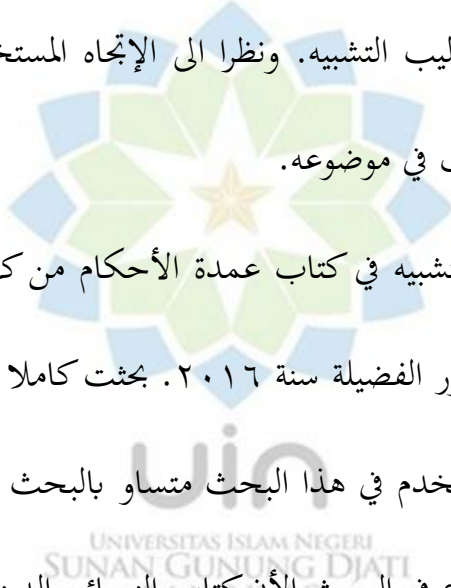
الآن ولكن يختلف في موضوعه.

٩. الرسالة بعنوان التشبيه في كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام لعبد الغني

المقديس لعزيزة نور الفضيلة سنة ٢٠١٦. بحثت كاملا عن أنواع التشبيه وأغراضه

فيه والإتجاه المستخدم في هذا البحث متساو بالبحث الآن ومختلف في موضوعه

فقط لأن الموضوع في البحث الآن كتاب النصائح الدينية والوصايا الإيمانية.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI